



جامعة تكريت
كلية الطب البيطري
مجلة نشر العلوم البيطرية و الصيدلة

المخدرات وتأثيرها الصحي والاجتماعي

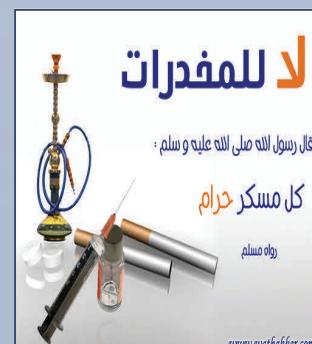
إعداد
د. سهام عجمي وادي
فرع الامراض



المخدرات هي كل مادة طبيعية أو كيميائية مستحضره تحتوي على عناصر منشطة أو منبهة أو مسكنة أو مهبطه أو مهلوسها، تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، ولها تأثيرات جسمانية وروحية عاطفية وادراكية، وتؤدي إلى حالة من التعود (التعلق) أو الادمان

لادمان و التناطيي المتكرر للمواد المخدرة بحث تؤدي إلى حالة نفسية وأحياناً عضوية ناتجة عن التفاعل مع المادة المخدرة لدرجة مثل ما يدعى إلى زيادة جرعة المادة المتعاطاة، وهو ما عرف بالإلاقة أو التحمل.

وتسيد على رغبة قهقرية قد ترغمه على محاولة الحصول على المادة المخدرة المطلوبة بأي وسيلة.



الأضرار أجسمية للمخدرات :
 ١ - فقدان الشهية للطعام مما يؤدي إلى النحافة والهزال والضعف العام المصحوب باصفرار الوجه أو اسوداده لدى المتعاطي كما تسبب في قلة النشاط والحيوية وضعف المقاومة للمرض الذي يؤدي إلى دوار وصداع مزمن مصحوباً بألم رأس في العينين ، ويحدث اختلال في التوازن والتآزر العصبي وطنين في الأذنين .

٢- يحدث تعاطي المخدرات تهييج موضعياً للأغشية المخاطية والشعب الهوائية وذلك نتيجة تكثيف مواد حبرونية وترسيبها بالشعب الهوائية حيث ينتج عنها التهابات رئوية مزمنة قد تصل إلى الإصابة بالتدern الرئوي.

الانسحاب :

هو الحالة التي يكون عليها المدمن إذا توقف عن تعاطي المخدر، وهي مجموعة أعراض ت Stem من محاولة الجسم التخلص من آثار سمو المخدر، وتختلف حسب نوع المخدر. وتبليغ شذم الأعراض أشدًا في الأنفيون ومشتقاته وبالأخص الرون حيث تتراوح مدتها بين وأربعة أيام، وبعدها أن تنتهي ببعض المتعاطين إلى الوفاة ومن أمثلة أعراض الانسحاب في حال إدمان الأمفيتايمات (المنشطات والمنبهات): مزاج مختب وشعور بالتعب واضطراب في النوم وأحلام مزعجة.

وبالنسبة للانسحاب الكحولي تتمثل الأعراض في الارتعاش الشديد والغثيان والتقيؤ والشعور بالضيق والتوعك والضعف ،

وسرعة ضربات القلب والعرق المتزايد، إضافة إلى المزاج المختب و التهيج.

تصنيف منظمة الصحة العالمية :

١- مجموعة العقاقير المنبهة: مثل **الأنفيون والنيكوتين والكوكايين**.

٢- مجموعة العقاقير المهدئة: وتشمل المخدرات مثل **المورفين والطيروين والأنيفين**، ومجموعة الباربيتيورات وبعض المركبات الصناعية مثل **الميادون وتخدم** بذلك **الدخول**.

٣- مجموعة العقاقير المثيرة للأحاسيل (المغبيات) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه **الحشيش، والعاريغوانا**.



٣- يحدث تعاطي المخدرات اضطراب في الجهاز الهضمي والذي ينتج عنه سوء الهضم وكثرة الغازات والشعور بالانتفاخ والألم، والتخمة والتي عادة تنتهي إلى حالات الإسهال الخاصة عند تناول مخدر الأنفيون ، والإمساك.

٤- ألافة الكبد وتليفه حيث يحلل المخدر (الأنفيون مثلًا) خلايا الكبد ويحدث بها تليفاً وزيادة في نسبة السكر ، مما يسبب التهاب وتخدم في الكبد وتوقف عمله بسبب عدم قدرته على التخلص من السموم .

السموم التي تعجز الكبد عن تخليص الجسم منها

٥- التهاب في المخ وتحطيمه وتأكل ملايين الخلايا العصبية التي تخون المخ مما يؤدي إلى فقدان الذاكرة والهلاوس السمعية والبصرية والفتور.

٦- اضطرابات في القلب ، والذبة الصدرية ، وارتفاع في ضغط الدم ، وانفجار الشرايين ، ويسبب خرق الدم الشديد تخسر ثرات الدم الحمراء ، وقلة التفخيم ، وتسنم نخاع العظام الذي يصنع كريات الدم الحمراء.